فعالية برنامج تدريبي (عن بُعد) يستند إلى الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (دراسة حالة)

Effectiveness of a (remote) training program based on technological teaching competencies to support reducing the severity of reading and writing difficulties associated with attention deficit hyperactivity disorder (case study)

إعداد

د. آية جابر عبد العزيز الشيخ

Dr. Aya Jaber Abdel Aziz Al-Sheikh

دكتوراة تربية جامعة حلوان - استشاري تربوي ومدرب معتمد من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني - بالمملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2024.372779

استلام البحث : ١٠ / ٦ /٢٠٢٤

قبول النشـــر: ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٤

الشيخ، آية جابر عبدالعزيز (٢٠٢٤). فعالية برنامج تدريبي (عن بُعد) يستند إلى الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٤٠) ، ٦٤٣ – ٦٦٨.

http://jasep.journals.ekb.eg

فعالية برنامج تدريبي (عن بُعد) يستند إلى الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي يستند إلى بعض الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى طفلة من ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، بالصف الأول الابتدائي، عمرها وقت التقييم (٦ أعوام و٣ أشهر)؛ حيث تم تشخيصها بأنها تعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بمستشفى السعودي الألماني بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وبعد الإطلاع على كافة التقارير الخاصة بها، تم إجراء دراسة حالة لها بعد المقابلة والملاحظة مع ملء عدد من الاستمارات لاستكمال دراسة حالتها، وتطبيق مقياسي التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة والكتابة(إعداد فتحي الزيات)، وإعداد وتطبيق اختبار تحصيلي مستند إلى المنهج الدراسي؛ للكشف عن مستوى مهارتها في القراءة والكتابة، ثم تم إعداد برنامج تدريبي استهدف الصعوبات التي تعاني منها الطفلة، واستند البرنامج إلى بعض الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة، واستغرق تطبيق البرنامج ما يقرب من شهرين ونصف الشهر، بمعدل جلستين أسبوعيا (٢٣) جلسة لتطبيق البرنامج عن بُعد مع الطفلة، مدة الجلسة تراوحت بين ٥٠ – ٦٠ دقيقة، و(١٠) جلسات إرشادية للمتابعة مع الأم بمعدل جلسة كل أسبوع، وبعد تطبيق البرنامج، توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه؛ حيث انخفضت حدة الصعوبات التي تعاني منها الحالة انخفاضا ملحوظا.

الكلمات المفتاحية: صعوبات تعلم القراءة والكتابة، اضطراب التعلم المحدد، اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة.

Abstract:

The current study aimed to verify the effectiveness of a training program based on some supportive technological teaching competencies to reduce the severity of difficulties in learning to read and write for a girl with attention deficit hyperactivity disorder, in the first grade of primary school, aged

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

at the time of evaluation (6 years and 3 months); She was diagnosed with attention deficit hyperactivity disorder at the Saudi German Hospital in Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia. After reviewing all her reports, a case study was conducted for her after interview and observation, along with filling out a few forms to complete the study of her case and applying two diagnostic assessment scales for difficulties. Reading and writing (prepared by Fathi Al-Zayat) and preparing and applying an achievement test based on the school curriculum; To detect her skill level in reading and writing, then a training program was prepared that targeted the difficulties experienced by the child. The program was based on some supportive technological teaching competencies. The program took approximately two and a half months to implement, at a rate of two sessions per week (23 sessions to implement the program remotely) with the child. The duration of the session ranged from Between 50 - 60 minutes, and (10) follow-up counseling sessions with the mother, at a rate of one session per week, and after implementing the program, the effectiveness of the program in achieving its goals was reached. The severity of the difficulties experienced by the case decreased significantly.

Keywords: Learning Disabilities in Reading and writing, Specific Learning Disorder, Attention Deficit Hyperactivity Disorder, Supportive technological teaching competencies.

مقدمة:

يبدو لنا أن أطفال نقص الانتباه وفرط الحركة مزعجون، مشاغبون، لا يحترمون النظام ولا يلتزمون بالقواعد؛ كما أحيانا نظن أن لديهم صعوبات في فَهْم واستيعاب ما يُعرض لهم من محتوى خاصة داخل حجرة الصف الدراسي؛ وتُصدر عليهم الأحكام السلبية وذلك بسبب عدم انتباههم لمعلميهم في المدرسة أو لآبائهم وأمهاتهم داخل المنزل، وعلى الرغم أن مَن تعامل معهم عن قرب، وتفهم حالتهم يكتشف أنهم يعانون، يكافحون، يعافرون كل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يوم لكي يحتفظوا بما يعرض عليهم على الرغم من تمتع الكثير منهم بقدرات عقلية متوسطة بل وأعلى من المتوسط، فمنهم الفائقون حقا، ولكنهم يعانون نقصا، أو عدم تنظيم في توجيه الانتباه مع حركة زائدة تعيقهم عن التعلم بشكل عادي وطبيعي مثل باقي الأطفال، لدرجة أن هناك مَن هم أقل منهم في القدرات والمهارت ويتفوقون عليهم لأنهم قادرون على الانتباه على عكس ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة الذين يعافرون من أجل الحفاظ على انتباههم؛ بسبب ما يعانوه من عطب وخلل ما في الجهاز العصبي جعلهم عاجزين عن الحفاظ على استمرارية وديمومة انتباههم.

وكثير منهم يعاني من صعوبات في التعلم ناتجة أو مصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ولذلك كان الدور المحوري لكل معلم/ مربي/ مدرب/ اختصاصي يتعامل مع هذه الفئة أن يسعى للحفاظ على انتباههم أطول مدة ممكنة، وأن يجذبه بكل ما أوتي من علم، أدوات، مهارة، وفطنة؛ لتنمية ما لديهم من قدرات ومهارات، وفي العصر الحالي لم تصبح هذه المهمة صعبة كما في السابق؛ فقد أصبحت أدوات جذب الانتباه كثيرة ومتنوعة وخاصة التكنولوجية منها؛ وعلى كل معلم ومدرب مواكبة مستجدات عصره، وأن يوظف الوسائل المتاحة لتحقيق أهدافه التدريسية والتدريبية.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في وجود أعراض لصعوبات في تعلم القراءة والكتابة مصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك في ضوء تقارير الطفلة (الحالة) التي توضح تشخيصها باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD بمستشفى السعودي الألماني بجدة، وفي ضوء انخفاض تحصيلها الدراسي بمدرستها، ووجود فجوة بين إنجازها الأكاديمي وقت الإحالة وبين إنجازها الأكاديمي المتوقع، ووضوح أعراض الصعوبات داخل الصف الدراسي وفي المنزل عند قيامها بالواجبات والمهام المدرسية المطلوبة منها، وبعد دراسة حالتها من قِبل الباحثة، ثم تقييم مهاراتها الأكاديمية بدقة، والتحقق من وجود صعوبات في تعلم القراءة والكتابة لديها من خلال أداوت القياس المستخدمة بالدراسة الحالية؛ فهي في حاجة إلى برنامج تدريبي لخفض حدة هذه الصعوبات التعليمية المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؛ من خلال التدريس العلاجي الفردي، ولهذا تم إعداد وتطبيق برنامج تدريبي هدف إلى خفض حدة صعوباتها في القراءة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والكتابة، وكان تدريبا عن بُعد باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي، مستندا إلى بعض الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال الآتي: **ما أثر برنامج تدريبي (عند بُعد) يستند إلى الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة الدراسة؟**

أهداف الدراسة:

تهدف إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي(عن بُعد) يستند إلى الكفايات التدريسية التكنولوجية المساندة لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك من خلال:

- التعرف على فعالية البرنامج المستخدم في خفض حدة صعوبات تعلم القراءة لدى عينة الدراسة.
- التعرف على فعالية البرنامج المستخدم في خفض حدة صعوبات تعلم الكتابة لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتطبيقاتها عند إعداد وتطبيق برامج وخطط تربوية تدريسية لذوي اضطراب التعلم المحدد، وصعوبات التعلم المصاحبة لنقص الانتباه وفرط الحركة؛ لخفض حدة هذه الصعوبات.
- تبنى عدد من الفنيات والتدريبات المبنية على خدمات التكنولوجية المساندة أثناء تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يعزز من أهميتها ودورها أثناء التدريس العلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.
- إشارة وتأكيد على ضرورة تدريب المعلمين والاختصاصيين على خدمات التكنولوجية المساندة، خاصة أننا في عصر الذكاء الاصطناعي والتعلم الرقمي؛ لمواكبة هذه المستجدات.
- التأكيد على دور ولي الأمر في نجاح البرنامج التدريبي لطفله من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إثراء الجانب النظري من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة.
- إثراء الجانب التطبيقي من خلال عرض أدوات الدراسة بداية من الاستمارات وأدوات التقييم المستخدمة مرورا إلى البرنامج التدريبي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- كما تنبثق أهمية الدراسة من خلال هدفها الرئيسي؛ وهو خفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي: يمكن تعريف البرنامج التدريبي في هذه الدراسة: بأنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم على بعض التدخلات التدريسية الإضافية، وتم إعدادها بدقة في ضوء المهارات التي تتطلبها المرحلة التعليمية التي تنتمي إليها الحالة، وبما يتناسب أيضا مع المهارات التي يتطلبها المنهج الدراسي لها؛ بهدف خفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

صعوبات تعلم القراءة: يقصد بها في الدراسة الحالية: افتقار الحالة لمهارات القراءة التي تتطلبها المرحلة التعليمية التي تنتمي إليها؛ من خلال وجود مجموعة من الصعوبات التي تعاني منها؛ كالخلط بين بعض الحروف المتشابهة في الصوت، عدم تمييز الصوت القصير والصوت الطويل عند القراءة، عدم القدرة على قراة كلمات بها حرف ساكن .....؛ فهناك فجوة بين الإنجاز الأكاديمي الحالي للحالة وبين الإنجاز الأكاديمي المتوقع في مهارات القراءة بناء على ما يتطلبه المنهج الدراسي، وتم قياسها من خلال مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، واختبار تحصيلي لمهارات القراءة مبني على المنهج الدراسي.

صعوبات تعلم الكتابة: افتقار الحالة لمهارات الكتابة التي تتطلبها المرحلة التعليمية التي تنتمي إليها؛ من خلال وجود مجموعة من الصعوبات التي تعاني منها؛ كعدم مسك القلم بطريقة صحيحة، الكتابة بحجم كبير، عدم كتابة الحروف من الاتجاه الصحيح لها، عدم تنظيم وتنسيق صفحة الكتابة .....؛ فهناك فجوة بين الإنجاز الأكاديمي الحالي للحالة وبين الإنجاز الأكاديمي المتوقع في مهارات القراءة بناء على ما يتطلبه المنهج الدراسي، وتم قياسها من خلال مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم الكتابة، واختبار تحصيلي لمهارات الكتابة مبني على المنهج الدراسي.

كفايات تدريسية تكنولوجية مساندة: يشار إليها في الدراسة الحالية: إلى المهارات التكنولوجية التي تمتلكتها الباحثة عند تطبيق البرنامج التدريبي وعرض وتدريس محتواه؛ من حيث استخدام الحاسب الآلي، القدرة على إدراج الرسوم والصور الجرافيك، عرض وتقديم محتوى مرئي تعليمي،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وإعداد وتقديم عروض تقديمية باستخدام برنامج PowerPoint من خلال برنامج اتصال عبر شبكة المعلومات (الانترنت) Google Meet.

اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة: يوضح الحمادي تعريفه في ترجمته للتصنيف الدولي للأمراض المراجعة الحادية العشرة الصادر من منظمة الصحة العالمية-١١(ICD-11) بأنه اضطراب يتسم بنمط مستمر(٦أشهر على الأقل) من عدم الانتباه و/ أو فرط الحركة – الاندفاعية مع بدء خلال فترة النمو، في زمن مبكر من الطفولة إلى منتصفها عادة. درجة عدم الانتباه وفرط الحركة – الاندفاعية تقع خارج حدود الاختلاف الطبيعي المتوقع للعمر ومستوى الأداء الذهني ويعرقل الاضطراب بشكل كبير الأداء الأكاديمي أو المهني أو الاجتماعي. يشير عدم الانتباه إلى صعوبة كبيرة في الحفاظ على الانتباه متوجها إلى المهام التي لا توفر مستوى عال من التحفيز أو المكافآت المتكررة، والتشتت، ومشاكل التنظيم. يشير فرط الحركة إلى النشاط الحركي المفرط وصعوبة البقاء ساكنا، وأشد ما يتجلى في المواقف المنظمة التي تتطلب ضبطا ذاتيا للسلوك. الاندفاعية هي ميل للتصرف استجابة للمنبهات الآتية، دون مناقشة أو نظر في المخاطر والعواقب، يختلف التوازن النسبي والمظاهر المحددة لخصائص نقص الانتباه وفرط الحركة-الاندفاعية بين الأفراد، وقد يتغير خلال مسار النمو من أجل تشخيص الاضطراب، يجب ملاحظة السلوك بوضوح في أكثر من بيئة.

عينة الدراسة:

تلميذة بالصف الأول الابتدائي تعاني من صعوبات في القراءة والكتابة مصاحبة لاضطراب نقص انتباه وفرط الحركة ADHD، عمرها وقت التقييم ستة أعوام وثلاثة أشهر.

الحدود الزمانية والمكانية:

استغرق تطبيق البرنامج حوالي شهرين ونصف الشهر بداية من ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ حتى ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٣، بمعدل جلستين أسبوعيا، مجموعها (٢٣) جلسة تدريبية مع الطفلة، و(١٠) جلسات إرشادية مع الأم بمفردها بمعدل جلسة أسبوعيا.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي؛ لمعرفة أثر البرنامج التدريبي(المتغير المستقل المراد معرفة أثره على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المتغير التابع) لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة(المتغير التابع) المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الحالة.

أدوات الدراسة:

- تقارير لبعض المقاييس التي تم تطبيقها على الطفلة، وهي: اختبار بينيه الصورة الخامسة لقياس القدرات العقلية، اختبار ADHD، بالإضافة إلى بعض التقارير والسجلات المدرسية.
- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة إعداد فتحي الزيات (2016).
- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة إعداد فتحي الزيات (2016).

كما استخدمت الباحثة عددا من الأدوات من إعدادها:

- استمارة دراسة حالة (٢٠٢٠).
- استمارة استبعاد الأمراض العضوية، والاضطرابات النفسية والانفعالية الشديدة، والاضطرابات النمائية العصبية الأخرى، والمحن الاجتماعية والمستوى الاقتصادي المنخفض، والتفريط التحصيلي، واستبعاد نقص فرص التعلم(٢٠٢٠).
- استمارة تقييم تكويني(٢٠٢٠).
- استمارة متابعة الأداء (٢٠٢٠).
- اختبار تحصيلي مبني على المنهج الدراسي للطفلة لمهارات القراءة والكتابة(٢٠٢٣).
- برنامج تدريبي يستند إلى كفايات تدريسية تكنولوجية مساندة(٢٠٢٣).
- كتاب تنمية مهارات الوعي الصوتي والقراءة ورقي وإلكتروني(٢٠٢٣).
- كتاب تنمية مهارة الكتابة ورقي وإلكتروني(٢٠٢٣).
- عروض تقديمية – محتوى مرئي(٢٠٢٣).
- كما تم إدراج بعض التدريبات الموجود بالمنهج الدراسي المصري للطفلة(منهج تواصل في اللغة العربية للصف الأول الابتدائي).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعاني العديد من أطفال نقص الانتباه وفرط الحركة من آثار سلبية على جميع مناحي حياتهم العقلية، النفسية، الاجتماعية والتعليمية؛ وهذا ما أكدته دراسات (الخضري، سليمان، معجوز، وأبودنيا٢٠٢٣؛ Fawns2021؛ Hulsbosch, Beckers, Meyer, Danckaert Liefferinge, Tripp,& Van der Oord

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

2023) بأن ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، لديهم صعوبات في التكيف الاجتماعي، ويعانون من اضطرابات في المزاج، واضطرابات نفسية، ويؤثر هذا كله بالسلب على أدائهم الأكاديمي.

ولذلك كان من الضروري وجود برامج تدريبية تهدف إلى خفض حدة الآثار السلبية التي يعانون منها سواء على الجوانب النفسية أو الاجتماعية أو الأكاديمية، يشترك فيها ولي الأمر، لما له بالغ الأثر في تحقيق أهداف هذه البرامج، وهذا ما أشارت إليه دراسة(٢٠٢٠) Oord& Tripp أن ولي الأمر له دور في تحسين أداء أطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة على الجانب السلوكي، وأثناء التدخل العلاجي، وهذا ما يتوافق مع ما يستند إليه مدخل الاستجابة للتدخل وهو مدخل تشخيصي ووقائي وعلاجي لمن يعانون من صعوبات في التعلم سواء نتيجة اضطراب التعلم المحدد أو مصاحبة لنقص الانتباه وفرط الحركة، ويتم من خلال عدة مستويات وبعد كل مستوى يتم قياس مهارات المتعلم، من خلال تقييم تكويني مستمر، فهو بمثابة خطة تربوية تهدف إلى إكساب المتعلم الفاقد التعليمي، من خلال استهداف الصعوبات التي يعاني منها لخفض حدتها، ويتعاون في تطبيقه المعلم وولي الأمر، فقد أشار الزيات (٢٠١٤) إلى دور مدخل الاستجابة للتدخل عند التشخيص والتدخل العلاجي لذوي صعوبات التعلم، كما أشار خوج (٢٠١٧) بأنه نموذج بديل لتشخيص الطلاب ذوي صعوبات التعلم وكبديل لمنهجية إجراء الاختبارات من أجل تحديد العلاج واستبدالها بنموذج يركز على التدخل العلاجي المبكر، وقد تبنت الباحثة من فلسفته عند إعداد البرنامج التدريبي الخاص بها؛ خاصة من حيث تقسيمه إلى عدة مستويات(مراحل)، والتأكيد على أهمية التدخل المبكر قبل أن تتفاقم الصعوبات، ومتابعة الأداء أثناء تطبيق البرنامج، وتوزيع أدوار على ولي الأمر، ومشاركته في أداء بعض التكليفات.

وفي دراسة الربيعان والنفاعي (٢٠٢٢) أوصت بضرورة تضمين برامج تدريب معلمي صعوبات التعمم حول آلية تنفيذ نموذج الاستجابة للتدخل، عقد دورات تدريبية لمعلمي التعميم العام للتعريف بدورهم في تنفيذ نموذج الاستجابة للتدخل، وتطبيقه في عملية تشخيص ذوي صعوبات التعلم، وقياس أثر فعاليته ثم تعميمه.

وحاولت الدراسة الحالية الاستناد إلى هذه المداخل بالإضافة إلى المدخل التكاملي في التشخيص والمدخل التكاملي في التدريس العلاجي لذوي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صعوبات التعلم الذي أعددته الباحثة في رسالة الدكتوراة الخاصة بها (الشيخ، ٢٠٢١، ٢٠٢٣)؛ حيث أكدت بعد الرجوع إلى تقارير الحالة، والملفات المدرسية الخاصة بها إلى ضرورة الاستناد إلى أكثر من مدخل سواء عند التشخيص، أو عند التدخل علاجي بشكل تكاملي من حيث وجود اختصاصي في صعوبات التعلم تم تأهيله تأهيلا جيدا وعلى قدر من الكفاءة والخبرة، وتوظيف استراتيجيات تدريسية تدريبية، وتنوع مصادر التعلم، وتوفير الخدمات التربوية المساندة، وخاصة التكنولوجية منها، مع أداء التقييم التكويني والمستمر طوال تطبيق البرنامج ثم التقويم، والجدول التالي يوضح عناصر المدخل التكاملي عند تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

جدول (١) عناصر المدخل التكاملي عند تشخيص ذوي صعوبات التعلم كما صاغتها الباحثة

عناصر المدخل التكاملي عند التشخيص ذوي صعوبات التعلم
القائمون بالتشخيص
مراعاة معايير التشخيص
دراسة حالة الطالب
المدخل الأيكولوجي (من خلال فحص بيئات المتعلم)
مراعاة جوانب شخصية الطالب وقدراته الخاصة
فهم إشكالية التشخيص الثنائي

والجدول التالي يوضح عناصر المدخل التكاملي عند التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم:

جدول (٢) عناصر المدخل التكاملي عند التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم كما صاغته الباحثة

عناصر المدخل التكاملي عند التدريس العلاجي لذوي صعوبات التعلم
معلم صعوبات التعلم
اختصاصي صعوبات التعلم
استراتيجيات التدريس العلاجي
الخطة التربوية الفردية
التقييم والتقويم المستمرين
مصادر التعلم
غرفة المصادر (بالمؤسسات التعليمية)
الخدمات المساندة
الكفايات التكنولوجية المساندة
مشاركة أولياء الأمور

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعلى الرغم من وجود معوقات للتعلم عبر الانترنت وخاصة من وجهة نظر أولياء الأمور؛ كما وضح بعضها عابد (٢٠٢١)؛منها: عدم القدرة على فهم المواد بشكل جيد، عدم وجود تقييم كاف من المعلمين، قلة مشاركة الطلاب خلال الفصول الافتراضية، وغيرها من المعوقات؛ إلا أن الباحثة حاولت خلال الدراسة الحالية تجنب ذلك؛ من خلال:

- امتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة التي يتطلبها البرنامج من خلال التدريب عليها.
- إجراء التدريس والتدريب بشكل فردي؛ وذلك استنادا لمبدأ الفروق الفردية بما يتناسب مع احتياجات الحالة وخاصة عند تقديم الأنشطة والتدريبات.
- التنوع عند استخدام وتوظيف مصادر التعلم والعروض التقديمية المُقدمة إلكترونيا بما يحقق أهداف البرنامج.

فعلى الصعيد الآخر ناشدت دراسات بأهمية توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين وأثناء العملية التعليمية خاصة أننا في عصر الذكاء الاصطناعي والتعلم الرقمي؛ فقد أشارت دراسة Martin, Wang& Sadaf (2018) إلى دور المعلم كميسر وموجه أثناء عملية التعلم؛ من خلال توفير فرص التعلم للمتعلمين لبناء المعرفة والمهارات؛ لتقديم الدعم للطلاب عند الحاجة كميسر للعملية التعليمية عبر الإنترنت، وهذا يعني عدم توقف دور المعلم على دوره داخل حجرة الصف الدراسي فقط.

وأكدت دراسة الحربي(٢٠٢٣) على أهمية التكنولوجيا التي سيطرت على كافة المجالات بما فيها مجال التعليم، فالنظم التعليمية مطالبة بأن تستجيب لمتطلبات الثورة المعلوماتية، التي تطالب بتربية جديدة تقدم تعليما حقيقيا وتنتج أجيالا رائدة مواكبة لهذا العصر، ولذلك أوصت بالاستفادة من مجالات الكفايات التكنولوجية في تطوير المناهج الدراسية، والعمل على إكساب الكفايات التكنولوجية من خلال العديد من المقررات الدراسية.

وفي دراسة سجيني والشرادقة(٢٠٢٣) التي هدفت إلى التَّعرف على مستوى ممارسة معلمين صعوبات التعلم للكفايات التدريسية التكنولوجية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم، وأشارت أنها تعني مجموعة القدرات والمعارف والمهارات التي يمتلكها معلم صعوبات التعلم ويمارسها في مجال تكنولوجيا التعليم، لتخطيط الموقف التدريسي وتنفيذه وتقويمه؛ مما يساعد في تحقيق الأهداف التدريسية، ونادت دراسة عطية(٢٠١٩) بضرورة إجراء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسات حول واقع استخدام التقنيات الحديثة في برامج صعوبات التعلم، وتدريب معلمي ذوي صعوبات التعلم على استخدام التقنيات الحديثة.

فروض الدراسة:

- توجد فعالية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المستخدم في خفض حدة صعوبات تعلم القراءة لدى عينة الدراسة.
- توجد فعالية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المستخدم في خفض حدة صعوبات تعلم الكتابة لدى عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تتلخص إجراءات الدراسة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) يلخص خطوات إجراءات الدراسة

١	المقابلة والإطلاع على تقارير الحالة.
٢	إجراء دراسة الحالة وتطبيق استمارة الاستبعاد.
٣	القياس القبلي: تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة
٤	تطبيق اختبار تحصيلي مستند إلى المنهج في مهارات القراءة والكتابة.
٥	كتابة التوصيات.
٦	إعداد البرنامج التدريبي.
٧	تطبيق البرنامج.
٨	القياس البعدي: إعادة تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة.

وفيما يلي توضيح هذه الخطوات:

١- المقابلة والإطلاع على تقارير الحالة:

تمت المقابلة بالجلسة الأولى مع ولي الأمر (الأم) والطفلة (م)؛ وسبب الإحالة؛ نتيجة شكوى المعلمين من قصور وضعف في التحصيل الدراسي، ونقص في الانتباه ونشاط زائد لدى طفلتها، وأثناء المقابلة عرضت الأم على الباحثة التقارير الخاصة بالطفلة وبعض السجلات والتقارير المدرسية، وتم الاطلاع عليها؛ حيث تم تشخيصها بمستشفى السعودى الألماني بمدينة جدة من خلال تطبيق اختبار بينيه للقدرات العقلية، وتقع قدراتها العقلية في فئة المتوسط، درجة ذكائها الكلية (٩٤)، وهذا يعني تمتع الطفلة بقدرات عقلية في المستوى الطبيعي، كما تم تطبيق اختبار ADHD وتقع في مستوى متوسط الشدة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ولاحظت الباحثة أثناء المقابلة وإجراء حوار معها أن الطفلة:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تفهم جيدا التعليمات، وقادرة على تنفيذ الأوامر.
- قادرة على إدارة حوار بما يتناسب مع المرحلة العمرية التي تنتمي إليها.
- تواصلها البصري جيد.
- تتمتع بتواصل لفظي جيد، بل وتواصلها غير اللفظي أيضا جيد، قادرة على فهم العديد من الإيماءات.
- ومن مكامن قوتها روح الدعابة، والشجاعة في إبداء رأيها.
- لديها قدر جيد من المرونة؛ حيث أنها تقبلت التدخل، واستجابتها جيدة في العديد من المرات.
- لديها بعض مظاهر السلوك الاندفاعي؛ كمقاطعة الحديث، والتململ.

٢- دراسة الحالة وتطبيق استمارة الاستبعاد:

قامت الأم بملء استمارة دراسة الحالة؛ بهدف جمع البيانات والمعلومات المطلوبة عن الحالة، والكشف على التاريخ التطوري والتنموي لها، وجمع بيانات خاصة بالبيئة الأسرية والمدرسية؛ فهي طفلة مصرية لأب وأم مغتربين، هي الطفلة الصغرى، وترتيبها الثالث بين أخواتها، تدرس بإحدى المجموعات المصرية بمدينة جدة، وهي في الصف الأول الابتدائي، وعمرها وقت التقييم ستة أعوام وثلاثة أشهر، أما عن التاريخ التطوري لها فظروف حمل وولادة الطفلة طبيعية، لم تمر الأم بأي أزمات صحية، وكان نموها اللغوي والحركي في المعدل الطبيعي، والطفلة لا تتناول أدوية لأمراض مزمنة وقت التقييم.

والشكوى الرئيسة من قبل الأم تتلخص في تشتت ونقص في الانتباه، وصعوبات في القراءة والكتابة.

كما تم تطبيق استمارة الاستبعاد(إعداد الباحثة)؛ هدفها حصر أي عوامل خارجية؛ كانخفاض المستوى المعيشي، الاقتصادي، وجود محن وكرب اجتماعي أو اضطرابات نفسية أو انفعالية وسلوكية شديدة، أو أمراض عضوية مزمنة تؤثر سلبا على الجانب الصحي لها، أو حرمانها من فرص التعلم المناسبة، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على الأداء الأكاديمي للحالة بالسلب، حتى يتم استبعادها للوقوف على التشخيص الدقيق، ثم إحالتها إلى جهات أخرى مختصة في حال وجود عوامل أخرى تتطلب ذلك، ووُجد أن الطفلة حالتها الصحية جيدة، ولا يوجد مؤشرات لوجود اضطرابات نفسية لديها، وتعيش في مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط، وتتلقى تعليما بشكل منتظم، بل أنها خضعت من قبل لتدريس فردي ولكن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دون حدوث النتيجة المرجوة.

٣- القياس القبلي: تطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، وصعوبات تعلم الكتابة لفتحي الزيات(٢٠١٦): وقد حصلت الطفلة في القياس القبلي على الدرجات الآتية:

جدول (٤) يوضح الدرجات التي حصلت عليها الطفلة على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم الكتابة في القياس القبلي

القياس القبلي	الدرجة التي حصلت عليها	حدة الصعوبات
مقياس صعوبات تعلم القراءة	٦٢	شديدة
مقياس صعوبات تعلم الكتابة	٧٥	شديدة

٤- تطبيق اختبار تحصيلي مستند إلى المنهج في مهارات القراءة والكتابة:

في الجلسة الثانية من جلسات التقييم تم إعداد اختبار تحصيلي مستند إلى منهج اللغة العربية للطفلة؛ للوقوف على مهاراتها في القراءة والكتابة بدقة؛ وبعد أدائها للاختبار؛ وُجد فجوة بين إنجازها الأكاديمي الحالي وبين إنجازها الأكاديمي المتوقع تبعا للمرحلة التعليمية التي تنتمي إليها؛ حيث أنها في الصف الأول الابتدائي وتدرس الحروف الهجائية، وتدرس كلمات وجملا وفقرات قصيرة؛ ورغم وجودها بمؤسسة تعليمية، ورغم مجهود الأم معها في المنزل، وإحضار معلمة خاصة لها، فالصعوبات ما زالت مستمرة؛ حيث وُجد بعد التقييم أن الطفلة تعاني من:

- صعوبة في مسك القلم بطريقة غير صحيحة.
- عدم الكتابة من الاتجاه الصحيح للحرف.
- عدم تنظيم وتنسيق الخط.
- تباعد بين الأحرف عند الكتابة أحيانا.
- حجم الحروف أكبر من اللازم عند الكتابة.
- تجد صعوبة في تحديد بعض الأحرف؛ مثل: (هـ - ي).
- تخلط بين الأحرف المتشابهة في الرسم؛ مثل: (ج – ح – خ).
- تخلط بين بعض الأصوات المتشابهة في الصوت.
- تعاني من صعوبات في دمج الأصوات؛ عند القراءة أو الإملاء.
- تعجز عن تمييز الحرف الساكن.
- تعاني من صعوبات عند القراءة إذا سبقت الكلمة بسابق كاللام القمرية، والشمسية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تعاني من صعوبات عند قراءة بعض الكلمات؛ مثل: هو – هي – إلى.

كما لوحظ بعض الملاحظات السلوكية عند أداء الاختبار، وهي:

- كثيرة الحركة؛ كهز اليدين، أو الرجلين، واللعب في شعرها أو ملابسها.
- تتشتت لأي مثير حتى مع محاولة ضبط المثيرات الخارجية؛ فهي تتشتت لمثيرات داخلية من خلال الرغبة في التحدث بموضوعات بعيدة عن موضوع الجلسة.
- لديها سلوك اندفاعي واضح؛ فهي لا تطلب الإذن قبل النهوض بسلوك ما.
- تحتاج الكثير من التنبيهات والتوجيهات لإتمام المهمة المطلوبة منها.
- تستغرق وقتا أطول من اللازم عند أداء المهمة المطلوبة منها.

٥- كتابة التوصيات:

وفي ضوء ما سبق تم كتابة هذه التوصيات ومناقشتها مع ولي الأمر:

- **يوصي بجلسات** تدخل إرشادي وعلاجي قائم على مدخل (RTI) Response to intervention، من خلال إعداد برنامج تدريبي علاجي لخفض صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD.
- **يوصي بجلسات** إرشاد أسري لولي الأمر؛ لإكسابه أهم الأساليب التي يجب اتباعها مع الطفلة؛ للمساعدة في تحقيق أهداف البرنامج، على أن تتم أثناء جلسات التدخل كجزء من البرنامج التدريبي؛ ولكي تعمم – أيضا- المهارات التي يتم التدريب عليها في المنزل.

واختتم تقرير دراسة الحالة ببعض التوصيات والإرشادات التربوية المطلوب تنفيذها داخل البيت أو المدرسة، وهي:

- تقسيم المهام المطلوبة إلى مهام وأجزاء بسيطة، بحيث يُطلب منها أداء مهمة مهمة، ولا يُطلب منها (سماعيا) أداء أكثر من مهمة في نفس المرة.
- يمكن إعطاء الطفلة بعض المهام الحركية الإضافية؛ كالمشاركة في تنظيم الصف، توزيع الدفاتر والكتب قبل بدء الشرح؛ كمحاولة لتفريغ طاقتها الحركية.
- جلوس الطفلة بالمقعد الأمامي في المدرسة، والعمل على تشجيعها وتحفيزها.
- وضوح التعليمات الموجهة للطفلة، وأن تكون الأوامر بسيطة (غير

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مركبة)، وبصوت مسموع وبكلام من السهل إدراكه لها، وعدم التحدث معها بشكل سريع.

- إعطاء الطفلة الوقت المناسب لإنهاء المهمة المطلوبة منها، والانتظار حتى الانتهاء منها دون تذمر أو لوم على تأخيرها لها، ولكن يمكن تنبيهها قبل وأثناء أداء المهام المطلوبة منها إذا تطلب الأمر لذلك.
- تكرار الأمر/ التنبيه/ المعلومة للطفلة، فالتكرار يساعد على تثبيت المعلومة عند تعلم مهارة ما.
- تعزيز ومدح سلوك الطفلة بعد أداء مهمة مطلوبة منها بشكل صحيح.
- وضع خطة للأعمال اليومية والأنشطة الأكاديمية.
- يُمنع تناول الحلويات والسكريات والأطعمة المعلبة والتي تحتوي على مواد حافظة.
- منع التعرض للشاشات والالكترونيات بجميع أشكالها.
- محاولة مشاركة الطفلة في نشاط رياضي، وقضاء بعض الوقت للعب في مكان مفتوح.

٦-إعداد البرنامج التدريبي:

الهدف العام للبرنامج:

خفض حدة صعوبات تعلم القراءة وصعوبات تعلم الكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الحالة.

أهداف تربوية ونفسية أخرى:

- مراعاة الفروق الفردية للطفلة بما يتناسب مع مرحلتها العمرية، وتشخيصها باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، ومراعاة ما يتسم به ذويه من أعراض؛ من شرود أحيانا، واندفاعية، وعدم إتمام المهام المطلوبة، والحركة الزائدة، وغيرها من أعراض هذا الاضطراب.
- تعزيز مكامن القوى الشخصية لدى الحالة؛ فالطفلة تتمتع بشجاعة، وحس فكاهي (دعابة) وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء دراسة حالتها وملاحظتها، فهدفت الدراسة إلى محاولة تعزيز مكامن قوتها وتوظيفها لتحقيق أهداف الجلسة؛ للحفاظ على أطول وقت ممكن من انتباهها أثناء الجلسات فيما بعد.
- إقامة علاقة ودية مع الطفلة طوال تطبيق البرنامج.
- التعزيز وخاصة التعزيز المعنوي من خلال التركيز على ذكر سلوكيات الطفلة الإيجابية حتى وإن كانت بسيطة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- الاستعانة ببعض فنيات علم النفس الإيجابي التطبيقي؛ كملف الإنجازات، ممارسة الامتنان.
- العمل على توظيف لغة الجسد بشكل يخدم أهداف البرنامج ؛ من حيث ضرورة التنوع في نبرات الصوت، تعبيرات الوجه، والإيماءات.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- لقد تم التطبيق على مرحلتين.
- **(المرحلة الأولى: التدريب على نطق وكتابة الأحرف والأصوات) (١١ جلسة):**

هدف البرنامج في هذه المرحلة إلى تدريب الطفلة أن تكون قادرة على أن:

- تنتبه لما يتم التدريب عليه أثناء الجلسة.
- تتوقف عن مقاطعة الحديث أثناء الجلسة.
- تتقبل تصحيح الأخطاء التي تقع فيها دون تذمر.
- تستأذن عند طلب شيئا ما؛ كالشرب، أو إحضار أداة ما.
- تتعاون أثناء ممارسة التدريب المحدد من قبل الباحثة.
- تنفذ الأوامر المطلوبة منها بشكل جيد.
- تمسك القلم بطريقة صحيحة.
- تجلس الطفلة جلسة صحيحة وفي وضع مناسب للكتابة.
- تلون الحروف من الاتجاه الصحيح ملتزمة بالتلوين داخل الإطار المحدد.
- تكتب الحروف من الاتجاه الصحيح لها بخط منظم.
- تكتب بخط منظم ومتناسق.
- تقفز عند سماع اسم الحرف الذي يتم التدريب عليه والمحدد سلفا أثناء الجلسة.
- تميز كتابة بين أشكال الربط للحروف(أول – وسط – آخر).
- تميز بين الأحرف التي تجد صعوبة في تمييزها قراءة وكتابة.
- تميز بصريا بين الأحرف المتشابهة في الرسم.
- تميز بصريا بين الحركات(الفتح – الكسر – الضم).
- تميز سماعيا بين الحركات(الفتح – الكسر – الضم).
- تميز سماعيا بين الأصوات المتشابهة في الصوت.
- تحلل صوتيا الكلمات المعروضة أمامها بالعرص التقديمي.
- تقرأ الكلمات المعروضة عليها من قبل الحاسب الآلي.
- تنسخ الكلمات المطلوب نسخها بدفترها خلال المدة المحددة لها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تدمج المقاطع الصوتية كتابة بخط منظم.
- تؤدي التكليفات المنزلية المطلوبة منها بشكل صحيح وفي الوقت المحدد.
- **(المرحلة الثانية: التدريب على قراءة وكتابة الكلمات والجمل والفقرات) (١٢) جلسة.**

هدف البرنامج في هذه المرحلة إلى تدريب الطفلة أن تكون قادرة على أن:

- ترغب في إكمال الجلسة التدريبية للنهاية.
- تحرص على حضور الجلسة التدريبية بانتظام.
- تشارك في حل التدريبات المطلوب تنفيذها بفعالية.
- تعبر عن رغبتها في تصحيح أخطائها إن وجدت.
- تتحمس مع بداية كل تدريب جديد.
- تدمج الأصوات عند القراءة أو الإملاء بشكل صحيح.
- تحلل صوتيا كل كلمة مطلوبة منها إلى مقاطع صوتية قراءة وكتابة.
- تشير إلى السكون خلال المدة المطلوبة منها.
- تصفق عند سماع كلمة بها حرف ساكن من بين عدد من الكلمات المسموعة.
- تشير إلى الحرف الساكن بالعرض التقديمي المعروض أمامها.
- تميز بين الحرف الساكن والحرف المتحرك سماعيا.
- تميز بين الحرف الساكن والحرف المتحرك عند القراءة.
- تقرأ كلمات ثلاثية قراءة جهرية صحيحة.
- تكتب كلمات ثلاثية بخط منظم.
- تقرأ كلمات بها مد ألف بالعرض التقديمي المعروض أمامها.
- تقرأ كلمات بها مد ياء بالعرض التقديمي المعروض أمامها.
- تقرأ كلمات بها مد واو بالعرض التقديمي المعروض أمامها.
- تحدد الأصوات الطويلة(المدود) من يبن عدد من الكلمات الموجودة بالعرض التقديمي.
- تميز بين أنواع المدود سماعا.
- تميز بين الأصوات القصيرة والأصوات الطويلة سماعا.
- تدون بدفترها ست كلمات بهم مد خلال المدة المطلوبة منها.
- تقرأ كلمات بها سوابق؛ كاللام القمرية، والشمسية قراءة جهرية سليمة.
- تميز بين أنواع الضمائر تمييزا صحيحا.
- تستخدم الضمائر استخداما صحيحا عند النطق.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- توظف الضمائر عند الكتابة توظيفا صحيحا.
- تقرأ جملا قراءة صحيحة دون تذمر.
- تنسخ فقرة قصيرة ملتزمة بقواعد الكتابة.
- تقرأ دروسا من الكتاب المدرسي قراءة صحيحة خلال الوقت المطلوب.
- تؤدي التكليفات المنزلية المطلوبة منها بشكل صحيح.

أهداف الجلسات الإرشادية مع الأم: (١٠ جلسات):

هدفت هذه الجلسات إلى أن تكون الأم قاردة على أن:

- تشارك في التخطيط للبرنامج.
- تشارك في وضع أهداف البرنامج التدريبي.
- تشارك في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
- تعزز العلاقة بين الطفلة والباحثة.
- تشعر بقيمة ما يتم التدريب عليه أثناء الجلسة.
- تحفز الطفلة على الحضور.
- تدعم الطفلة أثناء الجلسة.
- تساعد في التزام الطفلة بالنظام أثناء الجلسة.
- تتبع الإرشادات المطلوبة منها بانتظام ونجاح.
- تطبق التدريبات التي تم التدريب عليها أثناء الجلسة بالمنزل.
- تساعد في تعميم المهارات المكتسبة أثناء الجلسة.
- تتابع مدى التزام الطفلة بالتكليفات المنزلية المطلوبة.

مصادر التعلم المستخدمة:

- حاسب آلي.
- صور ورسوم.
- محتوى تعليمي مرئي ومسموع.
- كتاب مهارات الوعي الصوتي والقراءة والإملاء(مستوى أول).
- كتاب مهارات الكتابة.
- بعض التدريبات الموجودة بكتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي بالمنهج المصري.
- عروض تقديمية باستخدام برنامج PowerPoint.
- شبكة التواصل الاجتماعي(الانترنت).
- برنامج اتصال Google meet.
- محتوى مسموع من خلال WhatsApp.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاستراتيجيات التي تم استخدامها البرنامج:

المحاضرة، الاستراتيجية الحسية، تقسيم المهام، الحوار والمناقشة، التنغيم الصوتي، الاكتشاف، العصف الذهني، القصة، التعزيز، السيكودراما، ذكر الإنجازات، ممارسة الامتنان، التكليفات المنزلية.

٧-تطبيق البرنامج:

طُبق البرنامج التدريبي مع الطفلة من خلال تدريبها على عدد من مهارات القراءة والكتابة التي تتطلبها المرحلة التعليمية التي تنتمي إليها وفي ضوء منهجها الدراسي أثناء الجلسات التدريبية، من خلال تنوع المصادر التعليمية والاستراتيجيات المستخدمة.

التقييم والتقويم والمتابعة:

تتم التغذية الراجعة أثناء الجلسات، وكذلك التقييم التكويني بعد الانتهاء من كل مرحلة؛ وذلك للوقوف على أوجه الضعف وتحديد الصعوبات التي ما زالت تعاني منها الحالة؛ لاستهدافها أثناء التطبيق لخفض حدتها، مع متابعة مدى الالتزام بأداء التكليفات والمهام ومناقشة استفسارات الأم حول البرنامج، من خلال جلسة إرشادية أسبوعية عبر الانترنت(مع الأم فقط) طوال تطبيق البرنامج مع الطفلة بالإضافة للجلسات التدريبية مع الطفلة.

٨- القياس البعدي:

أُعيد تطبيق القياس البعدي بإعادة تطبيق مقياسي التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة والكتابة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في خفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لنقص الانتباه وفرط الحركة للحالة؛ وقد ظهر ذلك من خلال وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الطفلة على مقياسي التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة والكتابة لصالح القياس القبلي، فالجدول التالي يوضح الدرجات التي حصلت عليها في القياسين القبلي والبعدي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٥) يوضح الدرجات التي حصلت عليها على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة في القياس القبلي والبعدي

المقياس	الدرجة في القياس القبلي	حدة الصعوبات	الدرجة في القياس البعدي	حدة الصعوبات
صعوبات تعلم القراءة	٦٢	شديدة	٢٢	طفيفة
صعوبات تعلم الكتابة	٧٥	شديدة	٢٧	طفيفة

وللتأكد من صحة فرضي الدراسة:

الفرض الأول، وينص على أنه" توجد فعالية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المستخدم في خفض حدة صعوبات تعلم القراءة لدى عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب المعدل، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها:

= تم حساب الكسب المعدل من خلال معادلة بلاك، كالتالي:

س ـ ص/د - س +س – ص/د

اذ تمثل س = المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس البعدي

ص= المتوسط الحسابي للمجموعة في القياس القبلي

د = الدرجة النهائية العظمى للمقياس.

مع الأخذ في الاعتبار أن المتوسط في هذه الحالة يساوي الدرجة نفسها؛ وذلك لأن العينة (طفلة واحدة)، وكذلك مراعاة أن الدرجة المنخفضة تشير إلى التحسن في الحالة.

وبتطبيق المعادلة يتضح أن الكسب المعدل=١,١٩، وهي قيمة مرتفعة؛ إذا أنها تتجاوز المعيار الذي حدده بلاك للفعالية وهو (١,١)، ويعني ذلك وجود فعالية للبرنامج المطبق؛ والذي انعكس على أداء الحالة على الاختبار المستخدم في صعوبات القراءة.

جدول (٦) يوضح اختبار صحة الفرض الأول من خلال حساب الكسب المعدل من خلال معادلة بلاك

المتغير	القياس القبلي	القياس البعدي	الدرجة العظمى	الكسب المعدل	الفعالية
صعوبات القراءة	٦٢	٢٢	٨٠	١,١٩	فعال

الفرض الثاني، وينص على أنه" توجد فعالية ذات دلالة إحصائية للبرنامج المستخدم في خفض حدة صعوبات تعلم الكتابة لدى عينة الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبتطبيق معادلة بلاك يتضح أن الكسب المعدل=١,٥١، وهي قيمة مرتفعة؛ إذا أنها تتجاوز المعيار الذي حدده بلاك للفعالية وهو (١,١)، ويعني ذلك وجود فعالية للبرنامج المطبق؛ والذي انعكس على أداء الحالة على الاختبار المستخدم في صعوبات الكتابة.

جدول (٧) يوضح اختبار صحة الفرض الثاني من خلال حساب الكسب المعدل من خلال معادلة بلاك

المتغير	القياس القبلي	القياس البعدي	الدرجة العظمى	الكسب المعدل	الفعالية
صعوبات الكتابة	٧٥	٢٧	٨٠	١,٥١	فعال

وهذا يعني فعالية البرنامج التدريبي بالدراسة الحالية لخفض حدة صعوبات تعلم القراءة والكتابة المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وفي ضوء النتائج السابقة يجدر الإشارة إلى ضرورة التدخل الفردي للمتعلمين الذين يعانون صعوبات في التعلم مصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة؛ فهم يحتاجون من وقت لآخر تدخلا فرديا من خلال التدريس العلاجي الفردي الذي يستهدف الصعوبات الأكاديمية التي قد تواجههم؛ حيث أن هناك علاقة وثيقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وغيره من صعوبات التعلم، ودراسة Bermejo (2024) تشير إلى تأثير هذا الاضطراب على الأداء الأكاديمي، كما أشارت أن ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يرتبط (٥٨٪) منهم باضطرابات تعلم محددة، ولذلك أشادت بضرورة توفير التأهيل اللازم لهم ولأسرهم.

ويجدر الإشارة إلى دور الأم في الالتزام بالتوصيات وتطبيق التكليفات المطلوبة منها، وعليه فإن وعي ولي الأمر والقيام بدوره في تطبيق البرنامج التدريبي له دور كبير في نجاح البرامج التربوية التدريبية المقدمة لأطفالهم؛ ولذلك اعتمدت الباحثة في عدد من برامجها التدريبية على وجود دليل للوالدين كما في دراسة لها منشورة(٢٠٢٤) لبرنامج تدريبي مقترح لذوي اضطراب التعلم المحدد في مهارات اللغة العربية، واشتمل على عدد من التوصيات والإرشادات التربوية الموجهة لأولياء الأمور عند تدريب أطفالهم، وفي ضوء ما سبق:

توصي الدراسة الحالية بـ:

- إعداد وتطبيق البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم لإكساب المهارات الأكاديمية التي تتطلبها المرحلة التعليمية التي ينتمون إليها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- مراعاة ثنائية التشخيص عند إجراء البرامج التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على إكساب المعلمين والمدربين في مجال التربية والتربية الخاصة بالكفايات التكنولوجية من خلال تدريبهم عليها.
- العمل على زيادة الوعي لدى أولياء الأمور وقيامهم بدعمهم ، وأدوارهم تجاه أبنائهم أثناء تطبيق البرامج التدريبية المُعدة لهم لما له بالغ الأثر على نجاح هذه البرامج.

بحوث مقترحة:

- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الطلاقة القرائية لدى ذوي صعوبات القراءة.
- فعالية برنامج تدريبي يستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي لخفض حدة اضطراب التعلم المحدد لدى ذويه.
- فعالية برنامج تدريبي يستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي لخفض حدة صعوبات التعلم المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المراجع العربية

الحربي، هدى سعد. (٢٠٢٣). الكفايات التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١٤٥(٢)، ص ص ٢٣٣- ٢٦٥.

الحمادي، أنور. (٢٠٢١).الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للأمراض*ICD-11*.

الخضري، ليلى محمد، سليمان، إكرام رجب، معجوز، صفاء عبد الحميد، أبودنيا، أحمد سمير. (٢٠٢٣). الآثار المترتبة على اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لعينة من الأطفال مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، ٤٤(٢)، ٣٦٠- ٣٨٥.

خوج، حنان. (٢٠١٧). التشخيص للعلاج أم العلاج للتشخيص: مدخل الاستجابة للتدخل في تشخيص الطلاب ذوي صعوبات القراء ة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، ٥(٢)، ١٥٣- ١٦٩.

الربيعان، عبد الله علي، النفاعي، أريج حسن.(٢٠٢٢).معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص وعلاقته باتجاهاتهم نحو تطبيقه. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨(١-٢)، ٣٣٣- ٣٩٢.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠١٤). الدلالات التمييزية لمقياس التقدير الذاتي لتحديد ذوي صعوبات التعلم والفئات المتداخلة معهم من طلاب الثانوية.مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ،١٥(٣)، ١٣-٥٣.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠١٦). مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الزيات، فتحي مصطفى. (٢٠١٦). مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة، مكتبة الأنجلو المصرية.

سجيني، مهند، والشرادقة، ماهر. (٢٠٢٣).مستوى ممارسة معلمين صعوبات التعلم للكفايات التدريسية التكنولوجية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٥(٥٥-٢)، ٢٠٩- ٢٣٨.

الشيخ، آية. (٢٠٢١). فاعلة مداخل العلاج النفسي الإيجابي لخفض الألكسيثيميا لدى المراهقين ذوي صعوبات التعبير الكتابي، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة حلوان.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الشيخ، آية. (٢٠٢٣). اضطراب التعلم المحدد، مفاهيم وتوجهات حديثة/ التشخيص الفارق/ التدريب والتأهيل. ط١. دار يسطرون.
الشيخ، آية. (٢٠٢٣). تنمية مهارات الكتابة. ط١ . دار يسطرون.
الشيخ، آية. (٢٠٢٣). تنمية مهارات الوعي الصوتي والقراءة والإملاء. ط ١. دار يسطرون.
الشيخ، آية جابر عبد العزيز. (٢٠٢٤). برنامج تدريبي مقترح لذوي اضطراب التعلم المحدد في مهارات اللغة العربية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠). إبريل، ١-٢٤.
صكبان، سلام جميل، ديوان، جواد ضايع. (٢٠٢١). التعليم المتمازج ودوره في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٨(٥)، ٤١٥ – ٤٣١.
عابد، لؤي غازي. (٢٠٢١). تأثير التعلم عبر الانترنت على التواصل بين المعلمين وطلاب المدارس الابتدائية خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور .المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٦)، ١٦٦ – ١٨١.
عطية، عمر مهدي أحمد. (٢٠١٩). واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في غرف المصادر من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٨٢)،٢٧٩ – ٣١٥.

المراجع الأجنبية

Bermejo,F,R.(2024). Attention deficit hyperactivity disorder: Neuropsychological profile and study of its impact on executive functions and academic performance. *Anales de Pediatría*,100(2),87-96.

Fawns,T, MD.(2021). Attention Deficit and Hyperactivity Disorder. Primary Care*: Clinics in Office Practice*,48(3), 475-491.

Hulsbosch, A.K., Beckers,T., Meyer,H.D., Danckaerts,M., Liefferinge,D.V., Tripp,G.,& Van der Oord, S.(2023). Instrumental learning and behavioral persistence in children with attention-deficit/hyperactivity-disorder: does reinforcement frequency matter?. *Child Psychol Psychiatry*, 64(11),1631-1640. doi:10.1111/jcpp.13805.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Martin, F., Wang, C., & Sadaf, A. (2018). Student perception of helpfulness of facilitation strategies that enhance instructor presence, connectedness, engagement and learning in online courses. *The Internet and Higher Education*, 37, 52–65.

World Health Organization. Geneva: World Health Organization. (2019). The ICD-11 Classification of Mental and Behavioral Disorders: Clinical Descriptions and Diagnostic Guidelines.

Van der Oord, S., & Tripp, G. (2020). How to improvebehavioral parent and teacher training for children withADHD: Integrating empirical research on learning andmotivation into treatment. *Clinical Child and Family Psy-chology*, 23, 577–604.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472